

محضر اجتماع

اجتماع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه ("هيئة التفاوض")
٢٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٢

المشاركون

أعضاء هيئة المكتب

الإقليم الأفريقي - السيدة بريشيوس ماتسوسو (جنوب أفريقيا)
إقليم الأمريكتين - السفير توفار دا سيلفا نونيس (البرازيل)
إقليم شرق المتوسط - السيد أحمد سلامة سليمان (مصر)
الإقليم الأوروبي - السيد رولاند دريس (هولندا)
إقليم جنوب شرق آسيا - الدكتور فيروج تانغشارأوينساتين (تايلند)
إقليم غرب المحيط الهادئ - السيد كازوهو تاغوتشي (اليابان)

الأمانة

الدكتور جواد محجور، المدير العام المساعد، التأهب للطوارئ
السيدة آن هوفوس، رئيسة وحدة التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة
الدكتورة علا شديد، مسؤولة تنفيذية، التأهب للطوارئ
السيد ستيفن سولومون، كبير المسؤولين القانونيين
السيد كينيث بيرسي، مسؤول قانوني أول
الدكتورة كارمن سافيلي، مسؤولة العلاقات الخارجية، وحدة الحوكمة
السيدة بايدامويو تاكاينزانا، مسؤولة العلاقات الخارجية، وحدة الحوكمة
السيدة منى مشارك، مسؤولة العلاقات الخارجية، وحدة الحوكمة

ملخص المناقشات

١- تأملات حول الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض:

- تبادل أعضاء هيئة المكتب أفكارهم حول مداولات ونتائج الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض المنعقد في الفترة من ١٨ إلى ٢١ تموز/ يوليو ٢٠٢٢. وأعربوا عن تقديرهم للمناقشات البناءة التي أجريت مع الدول الأعضاء والنتائج الإيجابية للاجتماع حيث قُطع شوط هام في دفع أعمال هيئة التفاوض قُدماً من خلال تحديد حُكم دستور المنظمة الذي ينبغي اعتماد الصك الجديد بموجبه، فضلاً عن إقرار قائمة الجهات المعنية صاحبة المصلحة المدرجة في الملحق هاء. وتم التوافق على الحاجة إلى الحفاظ على الزخم في التحضيرات للاجتماع الثالث لهيئة التفاوض المقرر عقده من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢.
- علاوة على ذلك، أعرب أعضاء هيئة المكتب عن تقديرهم للثقة التي أولتها إيها الدول الأعضاء لقيادة عمل هيئة التفاوض، وأكدوا على أهمية تعزيز هذه الثقة أثناء الفترة الفاصلة بين الاجتماعات والاستثمار في توطيد الشفافية والتواصل.

٢- التحضيرات للمشاورات المركزية غير الرسمية:

- قدمت الأمانة عرضاً تفصيلياً عن مسودة مذكرة مفاهيمية بشأن المشاورات المركزية غير الرسمية التي تعتزم هيئة المكتب إجرائها حول نخبة من المسائل الرئيسية في شهري أيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، بما يشمل هيكلها المحتمل وطرائقها والجهات المشاركة فيها. وحددت الأمانة أربعة مواضيع عريضة سبق أن اقترحتها هيئة المكتب استناداً إلى عناصر مسودة العمل، فضلاً عن الطرائق المقترحة لإجراء المشاورات غير الرسمية وإشراك الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة وخبراء من داخل المنظمة وخارجها.
- وأعربت هيئة المكتب عن دعمها للإطار المقترح للمشاورات المركزية غير الرسمية وناقشت مقترحات متعددة لتحسين مسودة المذكرة المفاهيمية. وتم الاتفاق على إعداد مذكرات مفاهيمية منفصلة لكل جلسة من الجلسات الأربع، لتوضيح فحوى المناقشات ونطاقها بتفصيل أكبر. إضافة إلى ذلك، اتفقت هيئة المكتب على تقديم تعليقاتها ومقترحاتها خطياً إلى الأمانة لتحديث مسودة المذكرة المفاهيمية وإعادة هيكلتها قبل إرسالها إلى الدول الأعضاء.

٣- الوصف الموجز المحتمل للمسودة المفاهيمية الأولى:

- متابعة لحصيلة الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض، تبادل أعضاء هيئة المكتب الآراء عن الرؤية والعملية المؤدية إلى وضع المسودة المفاهيمية الأولى المقرر عرضها على نظر هيئة التفاوض في اجتماعها الثالث. وأشار إلى أن الوثيقة تعتبر بمثابة جسر بين مسودة العمل التي نظرت فيها الهيئة في اجتماعها الثاني والمسودة الأولى، وأن هيكل المسودة المفاهيمية الأولى سيظل في شكله الحالي، على النحو المتفق عليه في الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض أثناء النظر في مسودة العمل.
- وتم التذكير كذلك بأن إعداد المسودة المفاهيمية الأولى سيجري على أساس التعليقات المجمعة المنبثقة من الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض، والمُدخلات الخفية من الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة، ومُدخلات المشاورات الإقليمية ونتائج جلسات الاستماع العلنية والمشاورات المركزية غير الرسمية، على النحو المبين في ملحق تقرير الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض. وفي هذا الصدد، اتفقت هيئة المكتب على توجيه رسالة إلكترونية إلى الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة لدعوتها إلى تقديم مساهمات خطية عن مسودة العمل في موعد أقصاه ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢.

٤- التحضيرات لمناقشات اللجان الإقليمية:

- رحبت هيئة المكتب بملاحظات المكاتب الإقليمية للمنظمة بشأن تنظيم مناقشات هيئة التفاوض على هامش اجتماعات اللجان الإقليمية. وأشار إلى أن المدخلات والتوجيهات الواردة من أرفع المستويات السياسية في الأقاليم والحصائل المحددة المنبثقة من كل اجتماع من اجتماعات اللجان الإقليمية ستشكل عناصر هامة في رسم ملامح عمل هيئة التفاوض في المستقبل.
- وأشارت هيئة المكتب إلى أهمية المشاركة الحضرية لكل أعضائها، قدر الإمكان، في الاجتماعات الإقليمية لكلٍ منهم، وأن المكاتب الإقليمية تنتظر تأكيداً من هيئة التفاوض بشأن تفاصيل هذه المشاركة. وفي هذا السياق، قدّم أعضاء هيئة المكتب معلومات محدثة عن مشاركتهم المرتقبة في اللجان الإقليمية.
- وطلبت هيئة المكتب من الأمانة إعداد وثيقة معلومات أساسية لاستخدامها أثناء الاجتماعات الإقليمية المرتقبة معربة عن تقديرها لدعم الأمانة واستعدادها الدائم للمساعدة.

٥- تحديد مواعيد الاجتماعات المقبلة لهيئة التفاوض:

- رحبت هيئة المكتب بالجدول الزمني المقترح لاجتماعاتها وكذلك لاجتماعات هيئة التفاوض ذات الصلة من الآن حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، وتعهّدت بتقديم تعليقات خطية لضمان حسن تنظيم الفترة الفاصلة بين الاجتماعات.

= = =